

تاج العروس من جواهر القاموس

بن حِطَّانَ : نٌ حِطَّانَ : .

جَمَادٌ لَا يُرَادُ الرَّسْلُ مِنْهَا ... وَلَمْ يُجْعَلْ لَهَا دُرَجُ الطَّيَّارِ
وَالجَمَادُ : الذَّاقَةُ السَّتِي لِابْنِ فِيهَا وَهُوَ أَصْلَابُ لَجِسْمِهَا . الدَّرَجَةُ :
: خِرْقَةٌ يُوضَعُ فِيهَا دَوَاءٌ فَيُدْخَلُ فِي حَيَاتِهَا " أَيْ الذَّاقَةُ وَذَلِكَ "
إِذَا اشْتَدَّتْ مِنْهُ " هَكَذَا نَصَّ عَلَيْهِ ابْنُ مَنْظُورٍ وَغَيْرُهُ فَلَا أَدْرِي كَيْفَ قَوْلُ
شَيْخِنَا : قَدْ أَنْكَرَهُ الْجَمَاهِيرُ . دُرَجٌ " كَصُرْدٍ " وَقَدْ تَقَدَّمَ الشَّاهِدُ عَلَيْهِ " وَفِي
الْحَدِيثِ " الْمَرْوِيُّ فِي الصَّحِيحِينَ وَغَيْرِهِمَا عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا " كُنْ
يَبْعَثُنَ بِالدَّرَجَةِ " بِضَمٍّ فَسُكُونٍ وَهُوَ مَجَازٌ لِأَنَّهُمْ " شَبَّهُوا الْخِرْقَ
تَحْتَشِي بِهَا الْحَائِضُ مَحْشُورَةً بِالْكُرْسُفِ بِدُرَجَةِ الذَّاقَةِ " وَقَدْ تَقَدَّمَ
تَفْسِيرُهَا " وَرُوِيَ : بِالدَّرَجَةِ كَعِنْدَبَةِ " قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا يُرْوَى "
وَتَقَدَّمَ " أَنْ " وَاحِدَهَا الدَّرَجَةُ بِمَعْنَى حِفْشِ النِّسَاءِ " وَضَبَطَهُ " الْقَاضِي
أَبُو الْوَلِيدِ " الْبَاجِيُّ " فِي شَرْحِ الْمُوطَّأِ " بِالتَّحْرِيكِ " كغَيْرِهِ "
وَكَأَنَّ زَيْهًا وَهَمًّا " أَخَذَ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِ الْقَاضِي عِيَّاضٍ قَالَ شَيْخِنَا وَإِذَا ثَبِتَ رَوَايَةٌ
وَصَحَّ لُغَةً فَلَا يُعَدُّ وَلَا تَشْكِيكَ . " وَالدَّرَجَةُ كَجَبَّانَةٍ : الْحَالُ " وَهِيَ
" السَّتِي يَدْرُجُ عَلَيَّهَا الصَّبِيُّ إِذَا مَشَى " هَكَذَا نَصَّ عِبَارَةَ الْجَوْهَرِيِّ .
وَقَالَ غَيْرُهُ : الدَّرَجَةُ : الْعَجَلَةُ الَّتِي يَدْبُّ الشَّيْخُ وَالصَّبِيُّ عَلَيْهَا .
هِيَ أَيْضًا " الدَّرَجَةُ " الَّتِي تُتَّخَذُ " وَتُعْمَلُ لِحَرْبِ الْحِمَارِ يَدْخُلُ
تَحْتَهَا " وَفِي بَعْضِ الْأُمَمَاتِ : فِيهَا " الرَّجَالُ " وَفِي التَّهْذِيبِ : وَيُقَالُ
لِلدَّرَجَاتِ الَّتِي تُسَوَّى لِحَرْبِ الْحِمَارِ يَدْخُلُ تَحْتَهَا الرَّجَالُ :
الدَّرَجَاتُ " وَالدَّرَجَاتُ " وَالدَّرَجَةُ بِالضَّمِّ " وَالدَّرَجَةُ "
بِالتَّحْرِيكِ وَالدَّرَجَةُ " كَهَمْزَةٍ " الْأَخِيرَةَ عَنْ ثَعْلَبٍ " وَتُشَدُّ دُجِيمُ
هَذِهِ وَالْأُدْرُجَةُ كَالْأُسْكُفَّةِ : الْمِرْقَاةُ " الَّتِي يُتَوَصَّلُ مِنْهَا إِلَى سَطْحِ
الْبَيْتِ . وَقَعَّ فُلَانٌ فِي دُرَجِ " كَسُكَّرِ " أَيْ " الْأُمُورِ الْعَظِيمَةِ الشَّاقَّةِ "
. الدَّرَجِيُّ " كَسِكِّيْنِ : شِدْعٌ كَالطُّنْبُورِ " ذُو أَوْ تَارٍ " يُضْرَبُ بِهِ "
وَمِثْلَهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ " وَدَرَّ جَنِي الطَّعَامُ وَالْأَمْرُ تَدْرِيحًا : ضِقْتُ بِهِ
ذَرْعًا " . وَدَرَّجْتُ الْعَلِيلَ تَدْرِيحًا إِذَا أَطْعَمْتَهُ شَيْئًا قَلِيلًا وَذَلِكَ إِذَا
نَقَمَهُ حَتَّى يَتَدَرَّجَ إِلَى غَايَةِ أَكْلِهِ كَمَا قَبِلَ الْعِلَّةُ دَرَجَةً

دَرَجَةٌ . رُوِيََ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ : امْتَدَّعَ فُلَانٌ مِنْ كَذَا وَكَذَا حَتَّى أَتَاهُ
فُلَانٌ ف " اسْتَدْرَجَهُ " أَيْ " خَدَعَهُ " حَتَّى حَمَلَهُ عَلَى أَنْ دَرَجَ فِي ذَلِكَ .
وَاسْتَدْرَجَهُ : رَقَّاهُ وَ " أَدْرَاهُ " مِنْهُ عَلَى التَّدْرِيجِ فَتَدْرَجُ هُوَ "
كَدَرَّجَهُ " إِلَى كَذَا تَدْرِيحًا : عَوَّدَهُ إِيَّاهُ كَأَنْ رَقَّاهُ مَنزِلَةً بَعْدَ
أُخْرَى وَهَذَا مَجَازٌ . عَنْ أَبِي سَعِيدٍ : اسْتَدْرَجَهُ كَلَامِي أَيْ " أَقْلَقَهُ حَتَّى
تَرَكَهُ يَدْرُجُ عَلَى الْأَرْضِ " قَالَ الْأَعَشَى : .
" لَيْسَ اسْتَدْرَجَكَ الْقَوْلُ حَتَّى تَهْزَاهُ وَتَعْلَمَ أَنَّ نَبِيَّ مِنْكُمْ غَيْرُ
مُلْجَمٍ .